

مهاراة الحفظ 1 | حقيبة مهارات التعلم | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفیق الطویل

الثانية اليوم باذن الله والتي موضوعها المهارة الثانية او الحقيبة الثانية عفوا من حقائب التأسيس العلمي. الا وهي حقيبة مهارات التعلم وانني ازعم ايها الكرام ان هذه الحقيبة التي تطلقها اكااديمية غراس حقيبة نوعية جدا - [00:00:21](#) بميادين العلوم الشرعية لانه للاسف المعتاد في الاكاديميات او المعاهد ان الانسان يدخل مباشرة خلص في طلب العلم دون ان يركز على تنمية مهاراته الشخصية قد يوجد مثله في علوم اخرى اجتماعية انسانية لكن في العلوم الشرعية - [00:00:40](#) قل ان يطرق مثل هذا النوع من الدورات او نسميها الورشات التي هدفها ان تعلم الطالب كيف يكتسب المهارات التي لابد منها في نجاح عملية التعلم ولذلك انا حريص جدا ان تهتموا بها وان حتى لو فاتك الدرس او حصل ظرف تحضر تسمع لانه هنا سنأخذ قواعد في المهارات - [00:00:59](#) وقواعد لا اريدها ان تبقى نظرية بل نريد ان نطبقها ونتعامل معها بشكل عملي. ولذلك سنكلفكم بواجبات والزامات تنزلون عليها هذه القواعد لتتأكد من بداية امتلاك المهارة. الان اخواني قضية مهارات التعلم - [00:01:24](#) كما قلت المجلس الاول هذا فن يدرس في العلوم او في الجامعات الكبرى كيف تكتسب المعرفة وما هي المهارات التي ينبغي ان تكون لديك. وللأسف كما قلت في الغرب يتقدمون في تمليك الطالب هذه المهارات منذ دراسته - [00:01:41](#) في الثانوية او الاعدادية. يعني اصلا خطأ كبير جدا ان طالب العلم يتجاوز المرحلة الاساسية والثانوية ويصل عمره الى عشرين سنة وهو لا يعرف هذه المهارات لا يعرف كيف يتعامل معها وكيف يسقطها على المعرفة - [00:01:57](#) هذا خطأ كبير ومع وجود هذا الخطأ نحن نصلح ونحاول ان نرمم يعني ما افسدته المدارس والطرق المعاصرة في التعليم في بلادنا لكن اياك انك تظن ان هذا الامر شيء سهل ان امارس هاي المهارة وانني لا احتاج ان اتعلمها. انا ادرك ان بعض الطلاب - [00:02:16](#) عندما رأوا هذا الاعلان اعلان التأسيس العلمي وسمعوا عن مهارات الحفظ قال يعني هكذا خطر في ذهنه يعني ماذا سيقال في مهارة الحفظ؟ حفظ سهل تمسك نص وتعيده مرتين ثلاث وانتهينا يعني. انا داري المشايخ ايش بدهم يتكلموا بمهارة الحفظ. الفهم ايش اسهل من الفهم. افتح الكتاب. اقرأ وبتفهم - [00:02:36](#) والمسكين لا هو حفظ يعرف يحفظ ولا هو فهم يعرف يفهم. هذا الواقع. بل نحن لا نتكلم عن طلاب علم. انا اتكلم عن اناس يحملون شهادات تخصصية تخصصية هو لا يستطيع ان يفهم كلام اهل العلم الاقدمين ويحلل النص الذي بين يديه بشكل صحيح. لا في الفقه ولا في اصول الفقه ولا في المقاصد. هو لا - [00:02:56](#) يحسن فهمه مش اقول حتى تطبيقه. فهمه وتفكيك النص وماذا يقصد المصنف لا يعرف ذلك. فيأتي بالعجب العجاب. وهذا انا شيء رأيته بعيني ولا ينقل لي رأيته بعيني ممن يحملون شهادات كبرى في العلوم الشرعية - [00:03:20](#) تجلس بين يديه ليقول كلاما تشيب منه الرؤوس انت كيف فهمت النص؟ المصنف لم يقل هكذا؟ ابدأ بشكل من الاشكال فانت تعرف ان مثل هذا الشخص وان حصل ما حصل شهادة لكن هو لا يملك اسس الفهم ولا اسس المهارات العلمية الصحيحة - [00:03:36](#) فعندما نتكلم عن مهارات التعلم انا كخطوة اولى او كنقطة اولى لا اريدك انك تتعامل معها على انها تحصيل حاصل هاي العقلية انه انا احسن الفهم احسن الحفظ. انا احسن التلخيص احسن الكتابة. احسن التعامل مع البيئة العلمية. احسن التخطيط لوقتي. انا ازعم - [00:03:54](#)

ولست مجازفا ان سبعة وتسعين من طلاب العلم في العالم الاسلامي لا يحسنون هذه المهارات والا لو كنا نحسنها ونضبطها لما وصل

حال الامة الى هذا الحال المتردي في العلوم الشرعية - [00:04:13](#)

فهذا ليس تحصيل حاصل بل هو شيء مفقود ونحتاج ان نعيد تدريسه. يعني نصيحتي لكم حتى اخواننا مديرين مدراء المراكز والاساتذة. حاول انك هذه المهارات اذا انت لم تستطع ان تسقطها على نفسك ويبدو سعودك ان تنقل هذه التجربة لمراكز للشباب اليانعين - [00:04:26](#)

او لحتى لطلابك في المدارس علمهم كيف يكتسبوا المهارة. اذا اردت ان تكون معلما مخلصا لهم. لاننا في واقعنا لا ننتج طلاب مدارس يتعلمون هذه المهارات. وانما ننتج فقط طالب يدرس ليلة الاختبار. يريد يحصل علامة ويأخذ شهادة ويتخرج ويشوف له جامعة - [00:04:46](#)

ياخذ شهادة ويشغل هاي احنا نظرنا للاسف العالم العربي والاسلامي لمستوى العلوم والمعرفة اما الانسان الحريص على المعرفة الذي يحترمها ويجلها يعرف ان المعرفة تتطلب مني قبل ان اتعمق فيها ان اعرف مهارات - [00:05:06](#)

تحصيلها وطرق استدامتها. ومن هنا جاءت هذه الحقيبة الثانية النوعية باذن الله. نحاول ان نسلط فيها الضوء على هذه المهارات ما يسمح به الوقت انا لن اعطي كلام طويل متشعب. انه ايضا الكلام المتشعب الكثير بضيع المهارة - [00:05:23](#)

اعطيك مئة قاعدة في الحفظ وحده راح تقول لي شيخ انا خمس قواعد الله يجمعهم في الحفظ. بدك تعطيني مئة في الحفظ. طب عنا احد عشر مهارة بستنوا على الطريق. فنحن - [00:05:40](#)

تفنوا الكلام المركز وليس الكلام المتشعب. وبالبداية وضعنا لكم كلمة الحافظ ابن عبد البر رحمة الله تعالى عليه ستجدونها في بداية كل المهارات والتي هي تشكل المنطلق بقضية منهج طلب العلم. وقضية ان هناك مراتب ومهارات لابد وان تسير عليها اذا اردت ان تنجح في هذا - [00:05:50](#)

طريق والا لن تنجح ولو جلست عشرين سنة ولو جلست عند اعلم علماء العصر والزمان ومكثت بين ايديهم السنوات اذا لم تراعي هذه الامور لن تنجح يقول ابن عبد البر عليه رحمة الله - [00:06:13](#)

طلب العلم درجات ومناقل ورتب يعني عملية طلب العلم هي عملية تدريجية عملية انتقالية مناقل تنتقل من شيء الى شيء ورتب لا ينبغي تعديها. مش مسموح لك ابدأ تتخطى المنهج المعرفي لطلب العلم الشرعي - [00:06:30](#)

في هناك منهج معرفي صار عليه العلماء الاقدمين. قال لا ينبغي تعديها ومن تعداها جملة فقد خرج او فقد تعدى سبيل السلف رحمه الله اللي بتجاوز المنهج المعرفي المهارات في طلب العلوم هذا تعدى منهج السلف - [00:06:54](#)

ومن تعدى سبيلهم عامدا ضل هاي الكلمة الخطيرة اللي بقولها من عبد البر ومن تعدى سبيلهم عامدا ضل. اللي بتخطى منهج السلف في تلقي المعرفة الشرعية. متعمدا يعني هو اجا واحد علمه منهج السلف - [00:07:13](#)

قال لأ ما بدي اياه انا بدي اطلب العلم بالطريقة التي انا اريدها من تعدى سبيلهم عامدا اضله الله وجعله فتنة ورأسا من رؤوس الضلال ويدعو الى ما لا يرضي الله. يا ريته ما طلب العلم احسن له - [00:07:31](#)

ومن تعدها مجتهدا زل. واما اللي اخطأ طريقة السلف والعلماء المحققين في طلب العلم مجتهد ان هو لا يعتمد مخالفتها لكن اجتهد لم يجد من يعلمه فهذا زل. شو الفرق بين ضل وزل - [00:07:48](#)

ضل يعني ربنا يجعله يضل ويجعله من رؤوس الضلال. زل يعني اخطأ زلة يعني اخطأ ويعذره الله سبحانه وتعالى لان هذا قصارى جهده. لكن هنا ابن عبد البر في هاي العبارة يرسم طريق - [00:08:06](#)

انه اخوانا نحن نعاني مشكلة كبرى اليوم في الساحة المعرفية العلمية وهو اننا ما زلنا لا نعرف كيف نطلب العلم ونظن ان طلب العلم هو فقط مجرد اقتحم دورة واسجل مع مشايخ احضر اول خمس دروس الباقي بحضرة اونلاين وبامكانكم ما اكمل وبمشي لحالي وهيك بسمي حالي - [00:08:23](#)

بعلم لا انت لست طالب علم بهذه الطريقة انت لست طالب علم. كما قال ابن عبد البر طلب العلم مراتب ومناقل ومراتب يعني هناك منهج منهج لا بد تعرف المنهج اذا عرفت المنهج ما بعد ذلك هين - [00:08:42](#)

إذا لم تعرف المنهج ستبقى ضائعا تائها حائرا هكذا يعني فقط تدور على موائد العلم ولست من اربابها ولا من صانعيها المهارة الاولى ايها الكرام التي سنبدأ بها اليوم ان شاء الله هي اهم - [00:09:00](#)

المهارات العلمية وهي مهارة الحفظ وان اساس العلم هو الحفظ للمعلومات ولذلك كان ابن الجوزي في اغلب كثير من خطراته في صيد الخاطر كان يركز على ان الانسان اغلب حياته العلمية - [00:09:15](#)

جل حياتك العلمية سيصرف هنا. قال في الحفظ والتكرار الفهم والتحليل بالتأكيد هو المطلوب النهائي لكن مشكلة هذا المطلوب النهائي وهو الفهم الصحيح والتحليل الصحيح لا يمكن ان يوصل اليه الا بكم كبير من المحفوظات - [00:09:34](#)

وبالتالي علم بلا حفظ لا قيمة له هذه احفظها قاعدة في حياتك علم بلا حفظ لا قيمة له وهنا اذكر قصة قرأتها عن احد مشايخ بلاد الحرمين يعني ليس توفي في وقت قديم اسمه الشيخ حمود بن عقر الشعبي - [00:09:55](#)

اذا احد فيكم سمعه قديما هذا من مشايخ الشيخ ابن عثيمين من مشايخ ابن عثيمين اسمه محمود من عقلا الشعبي عليه رحمة الله يقول كنا ندرس في الجامعة وكنا نعتمد الحفظ منهجا - [00:10:16](#)

نحفظ المصنفات والقرآن اولا ثم الحديث والمصنفات قال فاتنا شيخ ازهري من الازهر الى بلاد الحرمين يدرس عندنا فقال لنا لماذا تحفظون هل انتم الا مجرد نسخ متكررة من هذه الكتب؟ شف كيف زهدهم في الحفظ. يعني انت اذا حفظت القرآن انت عبارة عن نسخة مكررة. هاي القرآن موجود - [00:10:30](#)

ضيق الافق. اذا حفظت والله عمدة الاحكام او الاربعة. ماذا تسوي في الحفظ؟ ايش قيمة هذا؟ قال فزهدنا في الحفظ قال فاتبعناه قلنا والله الظاهر ان الحفظ ليس شيئا اساسيا في المعرفة. قال فضيع علينا علمنا - [00:10:54](#)

قال لما كبرنا وجدنا العلم كله ضاع وما بقي لنا الا خيالات. ويذم المعلم غير المنتج. المعلم الذي لا يقدم نصيحة دقيقة ثقة لطلابه كيف يمكن يجازف. اليوم اخواني ايضا من اكبر مشاكلنا في التعليم العلمي الشرعي في المعاهد والجامعات - [00:11:09](#)

انك تخرج من الجامعة ولم تحفظ متنا واحدا اليس كذلك؟ انتم في الجامعات بلادنا. ايكم حفظ متنا في جامعة في سواء من القرآن او من الحديث او من الفقه او في النحو او في اللغة. جامعاتنا سلكت طريقا هزيلا - [00:11:30](#)

في طلب العلم انه فقط العلم افهم لكن الفهم اخواني بطبيعته لا يستمر اذا لم الفهم الذي لا يتكى على قاعدة من الحفظ للمعلومات لا يستمر مع الانسان اكثر من شهر شهرين ثلاث ثم يتبخر - [00:11:50](#)

ويذهب ادراج الرياح ساسالك سؤال كم كتاب انت قرأت ربما في بداية طلبك للعلم؟ ما حفظته؟ قرأته فهمته لكن بدي اسالك الان عنه بتقدر تخبرني عن تفاصيلي عادي بتقول لي لا وبتقول لي انا بقدر اعطيك تصور عام؟ والله هذا الكتاب موضوعه في طلب العلم. اليس كذلك - [00:12:07](#)

تتكلم عن فوائد وكذا بس والله التفاصيل انا لما قرأت فهمت بس الان ما يستحضر طب ايش استفدت انا؟ هسة اكيد في فائدة ثقافية عامة لا انكرها لكن هذه لا تصنع عالم - [00:12:27](#)

عالم بدون حفظ والله هذا شيء غريب هذا لا يعرفه العلماء اصلا. ولا عمرهم تصوروا ان ممكن هناك انسان يتكلم عن علم بلا حفظ فاحدى المشاكل الكبرى في واقعنا التعليمي سواء في المدارس او حتى في الجامعات. انك انت عم تصل لعمر عشرين اربعة وعشرين لم - [00:12:42](#)

ان تحفظ متنا احسن واحد اللي عم جرب يحفظ القرآن وفي الجامعات ممكن يقول لك احفظ عشر اجزاء يعني او خمس اجزاء وامشي حالك. ممكن يمشي لك اياها ايضا اذا انحصرت في الوقت الدكتور ويجي الحال. والدنيا طيبة بدون ما تحفظ. اه - [00:13:01](#)

منهجية عدم الحفظ اخرجت لنا هزالا معرفيا من طلاب اذا سألته في مسألة فقهية والله بذكر انه الدكتور في السنة الاولى من والله بذكر انه حكى عنها. بس شو حكى انا مش متذكر؟ - [00:13:17](#)

انا كنت يوميتها افهمها بس الان ما فهمتها. طب انا ماذا ساستفيد منك؟ اذا كل ما ساسالك عن مسألة بذكر انه الدكتور حكى بس شو

حكى والله ما انا عارف. نسيت - [00:13:31](#)

تبت شو الفائدة اذا منك؟ انت عبارة عن ماذا؟ انت عبارة عن انسان بس بتروح عالكذب تتذكر فهذه حالة يحزن ويرثى عليها كثير من طلاب العلم انه يقلل من قيمة الحفظ بناء على برجع بقول معلومة - [00:13:41](#)

ونصيحة غير منتجة دمرت حياته العلمية. انه قال له شيخ وما في داعي للحفظ الفهم بكفي طب احيانا شو بصير حتى تفهم انه يكون استاذك هو نفسه لم يحفظ في حياته شيئا. فحتى لا يلقي على نفسه التهمة انه ضعيف. ماذا - [00:13:58](#)

يصور انه يا اخي الحفظ ليس مهما هاي كاد وكذا ويمكن انك تصبح اي نصره دكتور جامعي بدون ما احفظ. هذا كله سهل يا دكتور جامعة بدون ما تحفظ هذا سهل جدا - [00:14:16](#)

انك تحمل شهادة شرعية لكنك لست عالما ولست متقنا ولا يمكن ان تكون متقنا وانت لا تحفظ. لا يمكن اتحدك ان تأتي بعالم ما عنده محفوظ. اتحدى تحدي على الاقل اذا لم يحفظ ان يستظهر كتابا استظهارا قريبا من الحفظ - [00:14:26](#)

ولا يمكن ان يكون ذلك. خاصة يا اخواني الكرام ان طبيعة الفهم ايضا وهذه نقطة انتقل اليها ان طبيعة الفهم للعلوم الشرعية وربط افكاره مع بعضه البعض هو يعتمد على الحفظ. ايش يعني؟ الان لما اتيتكم قبل قليل بحديث الحميدي عن سفيان وحديث انما الاعمال بالنية - [00:14:47](#)

انت هنا حتى تستطيع تطبق علوم الوسائل زي ما حكينا. على هذا العلم على عهد الحديث. انت لا تحتاج ان تكون العلوم هذه حاضرة في ذهنك متى اتيت بها تنزلها؟ يعني انا كيف ساطبق قواعد الجرح والتعديل اذ انا ناسيها؟ كيف ساطبق قواعد اللغة اذا انا ناسيها - [00:15:07](#)

كيف ساطبق كل القواعد التي احتاجها اذا هي غير حاضرة في الذهن. فطبيعة العلوم الشرعية انه انا اذا اردت ان افهم شيئا في علم احتاج ان معلومات في علم اخر احتاج ان استذكر معلومات في علم اخر والا لن استطيع ان ابني المعرفة اصلا لان العلوم - [00:15:27](#)

هي هي مثل قطع التركيب. بتعرف قطع البازل زي بيسموها قطع التركيب. هي عبارة عن قطع تركيب بعضها فوق بعض حتى تكتمل الصورة النهائية حتى تحسن تركيب هذه القطع وتكاملها هناك محفوظ لازم يستمر معك - [00:15:47](#)

من المرحلة الاولى في حياتك العلمية وينتقل للمرحلة الثانية للثالثة. هذا المحفوظ اللي هو اساس العلم. انتقاله معك مهم جدا وخطير جدا حتى تبقى تبني المعرفة بالشكل الصحيح. اما لا يمكن ان تنتقل الى مستوى ثاني في العلم واساسيات المستوى الاول مش محفوظة وليست - [00:16:05](#)

في ذهنك ولا في مخيلتك. من هنا تأتي الاهمية العظمى والخطيرة لهذه المهارة. وكما قلت كل العلماء الاقدمين قالوا لا علم بلا حفظ وكرروا هذه الفكرة وصنفوا عن طرق الحفظ واليات ووسائله واين يحفظ الانسان وكما يكرر الانسان وما اتعبوا - [00:16:25](#)

ليفهموك ان الحفظ الة اساسية في التعلم. الان ان شاء الله ونحن بنقرأ ستهل من حجم الحفظ والتكرار الذي كان يعانيه العلماء. سنبدا ان شاء الله خطوة خطوة. نبدأ اولاً في تعريف مهارة الحفظ - [00:16:45](#)

كتعرف ايش يعني الحفظ قلنا الحفظ هو ماذا؟ ضبط نص ما اي نص ضبط نص ما عن ظهر قلب بحيث تستطيع ان ترويه وتنقله عن ظهر قلب. ضبط نص ما عن ظهر قلب بحيث يكون الطالب قادرا على استرجاعه او - [00:17:02](#)

وعلى الاقل استظهاره عند الحاجة اليه هذا معنى الحفظ. انه في هناك نص معين نص قرآن. نص حديث نص فقه نص لغة. انا هذا النص خلص دخلته في عقلي الباطن - [00:17:22](#)

اصبح موجود في العقل الباطن. استطيع ان انقله غيبا بتفاصيله او بجليته يعني الاستظهار تسعين بالمائة استطيع ان انقله لدرجة تسعين بالمائة عندما احتاج اليه فهذا ما يسمى الحفظ الان اخذنا هكذا تعريفين من تعاريف السلف للحفظ. ماذا يقول؟ الامام عبدالرحمن بن مهدي في تعريف الحفظ. قال الحفظ - [00:17:37](#)

الاتقان ايش معنى هاي الكلمة اللي بالمهدي؟ ماذا يقصد ان الحفظ هو الاتقان؟ ها يا جبريل لا نعم طيب هو والله اعلم انما يقصد ان

الحفظ ليس هو ما يتصوره اكثر الناس - [00:18:04](#)

الحفظ المبدئي الذي يزول سريعا. ايش يعني او اقرب لك الصورة من حياتنا المعاصرة حتى تفهم انت في ليلة الامتحان ماذا تفعل؟
بتكون اول مرة بتفتح الكتاب صح؟ الان انت عم تحفظ ليه - [00:18:29](#)

لو بكرة في امتحان وسأله عنه هذا الحفظ اللي ليلة الامتحان فقط من اجل دخول المادة هذا لا يسمى حفظا عند العلماء. ليه لانه
هذا بعد الامتحان سيتبخر سهل الله دربه - [00:18:43](#)

تمام؟ ولما يأتي الامتحان النهائي. ان شاء الله بنرجع بنجيبه. ثم يتبخر مرة اخرى. فالعلماء يقولون الحفظ ليس هو ان تقرأ الصفحة
مرة تظهر معلوماتها وتبقى على قشور الدماغ. هذا ما اسمه حفظ - [00:18:59](#)

الحفظ هو الاتقان الحفظ هو الضبط العالي الذي يستمر معك سنوات وسنوات. بحيث اليوم انت حفظت الفية ابن مالك بعد سنة
بسألك حافظها اها بعد سنتين حافظها بعد ثلاث سنوات حافظها. اليوم بسألك في القرآن متقن بعد سنة متقن. بعد سنتين ثلاث متقن.

قال هذا هو الحفظ - [00:19:15](#)

انه كثير من الطلاب يظن ان الحفظ هو الحفظ المبدئي. بيحي حفظ صفحة من القرآن. يبدأ بيحفظها بكررها مرة واحدة واحسنهم
بكرر مرتين. اذا وجد نفسه ما اخطأ بقول لك الحمد لله حفظتها. لأ سيدي انت ما حفظت - [00:19:37](#)

انت لسه الصفحة ما زالت على قشور دماغك ولو انك كررتها مرة مرتين. الحفظ شيه اعلى من ذلك ركزوا في هاي الفكرة الحفظ هو
شيه اعلى من ذلك. الحفظ هو الذي يستمر معك لسنوات - [00:19:55](#)

وهذا لا يكون بالمره ولا بالمرتين ولا بالعشر. وانما بالتكرار المستدام. هكذا فهم السلف هاي المهارة اذن احنا بنمارس خطأ في الحفظ.
لما تيجي على الاجرومية او متن او منظومة او قصيدة تكررهما مرة مرتين تقول انا حفظتها. لأ انت ما تقول لي حفظتها قل لي -

[00:20:12](#)

استظهرتها و اللي بسمعها الان بدون ما اخطأ بس بكرة راح انساها. قل لي هيك تمام لكن الحفظ شيه اخر وبالتالي ما دام شيه اخر اذا
الحفظ الذي يتكلم عنه العلماء له وسائله الخاصة المحددة التي ستأتي معنا ان شاء الله. كذلك مهنيء احد - [00:20:33](#)

الامام احمد بن حنبل سأل احمد ما هو الحفظ؟ فايش قال الاتقان هو الحفظ. نفس جواب ابن مهدي تقريبا الاتقان هو الحفظ وليس
هذا الذي يحفظ الكثير للاسف اليوم من المراكز القرآنية لما تحفظ طلابها القرآن - [00:20:52](#)

لا تخرج لنا حفاظ قرآن حقيقة وانما تخرج لي انسان الان الان بيسمع. لكن تعالوا بعد سنة وين حفظك يا فلان؟ والله نسيتته وهذا اظن
حال كثير منكم يعني لو سألت كم حفظت في حياتك؟ بتقول والله حفظت كثير من القرآن. لكن كله نسي - [00:21:08](#)

وذهب والان احاول هكذا اصارع في الحياة ان استرد محفوظاتي لكن صعوبة الامور. السبب انك لم تكن تحفظ كان في نوع من
المخادعة للنفس وما احد نصحك كيف هو الحفظ؟ وما هي هذه المهارة؟ انت فقط كنت تستظهر استظهارا اوليا يبقى على القشرة

الخارجية - [00:21:25](#)

للدماغ ولم يدخل بعد الى عمق الدماغ ويخزأ في الدماغ ويخزن في الذاكرة المستدامة. والدماغ زي الحاسوب مش في ذاكرة مؤقتة
وفي ذاكرة طويلة المدى انت لما تحفظ الحفظ الاول هذا يدخل في ايش؟ في الذاكرة المؤقتة بس. اللي هي ممكن يوم يومين

اسبوع بالكثير - [00:21:46](#)

احنا هذا مش حفظ عندنا. الحفظ هو اللي بيدخل على الذاكرة المستدامة هذا سمي لي يا حفظ وهذا معنى الحفظ هو الاتقان. طيب
اهمية مهارة الحفظ طبعا هنا يا اخواني انا ما راح اقرأ كل شيه لانه انا بهمني الافكار الاساسية وانتم ما شاء الله تقرأون - [00:22:06](#)

باقي الامور. اهمية هذه المهارة اولا الحفظ اساس العلم قد حث العلماء قديما وحديثا على حفظ العلم. نصوص كثيرة عبد الرزاق
الصنعاني يقول كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فلا تعده علما - [00:22:21](#)

طبعا ما المراد بالحمام هون مش الحمام اللي تتصوروا انتم الحمام هو الحمامات الشامية عندهم قديما. اللي هي بتكون في الطرقات
العامة ويدخلون فيها فقط للاغتسال. الان المعروف ان الانسان اذا دخل الحمام - [00:22:36](#)

ما يحمل معه كتب الشريعة صح؟ فبقول لك كل علم اذا دخلت الحمام لا يدخل معك لا تعده علما ايش يعني يعني العلم اللي بيدخل معك الحمام اللي هو في صدرك - [00:22:50](#)

اي علم اذا دخلت الحمام ما راح تجده اعرف نفسك انك لست عالما به. طيب اه عبيد الله الصيرفي يقول ليس العلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر. القمطر زي الخزانة او حقيبة كانت توضع فيها الدفاتر والكتب - [00:23:02](#)

فيقول العلم مش الموجود جوا شنطتك هسا انت بتيجي على الجامعة ما شاء الله حامل خمس كتب للمحاضرات. بس انت لا تعرف ما في هذه الكتب او لا تستغفره فيقول ليس العلم اللي في الشناتي في الحقائق العلم الحقيقي هو الذي فيه ايش - [00:23:19](#)
صدرك ومحفوظك. طيب كذلك قال الاعمش احفظوا ما جمعتم فان الذي يجمع ولا يحفظ يجمع العلم بس ما بحفظوا كالرجل كان جالسا على خوان خون زي سدر او مكان يوضع - [00:23:36](#)

عليه الطعام. يأخذ لقمة اللقمة فينبذها وراء ظهره. فمتى تراه يشبع تخيلوا واحد اخواني بيقول لك الاعمى جالس على سدر وعليه اكل وجوعان جوعان شو بعمل بيؤخذ لقمة بدال ما يحطها في فمه بزتها وراه. بدال ما يحطها بفمه بزتها وراه. هذا ممكن يشبع في يوم من الايام. راح يخلص السدر وهو مش شبعان. ليه - [00:23:50](#)

لانه بدال ما يدخل اللقمة على مكانها الصحيح عم بزت اللقمة ورا بقول هاظك هكذا الطالب اللي بحضر الدروس وما يحفظ بجمع معلومات وما يضبطها. هذا بوخذ معلومات وبزت عم بوخذ معلومة وبزت. احنا بنقول بسمع من هون بطلع من هون. عمره ما رح يصير طالب علم ولا عالم بهاي الطريقة. طيب. الامام الترمذي يقول انما - [00:24:14](#)

تفاضل اهل العلم بالحفظ والانتقان. يعني كيف تعرف التفاضل بين مراتب العلماء اتقائهم للمحفوظات والمعلومات العلمية. قال ابن الجوزي ليس من حفظ نصف القرآن كمن حفظ الكل ولا من حفظ مائة حديث كمن حفظ الفا - [00:24:37](#)

وعلى هذا فليس العلم الا ما حصل بالحفظ. ابن الجوزي جدا يركز على القيمة الرحبي يقول والثلاثان هما التمام فاحفظ فكل حافظ الامام. الامام في الدين والعلم تحتاج الى حفظ. الطاهر ابن عاشور يقول لا يعتبر عالما ما لم يكن كثير الحفظ. نعم - [00:24:53](#)

انه انضم الى ذلك الاستنباط والتحقيق نال شهرة كبرى ولكن لا يعد عالما من لم يكن كثير الحفظ شف شو بقول الطاهر؟ يعني الانسان ما عنده محفوظات لا يمكن يكون عالم - [00:25:14](#)

ولذلك احدي الوسائل راح اعتمدها لما شاء الله نتكلم عن كيف تختار المعلم والشيخ وهذه احدي الامور راح تيجي معنا في الحقيقة الاولى راح اعطيك هذا المعيار والمقياس ان تعرف هل الانسان الذي تتخذه شيئا هل هو يحفظ ولا لا يحفظ - [00:25:27](#)

اذا عرفت في سيرته ومشواره الحياة انه ما يحفظ هذي اكبر خط كبير بتحطه في حياته انه هذا لا يمكن يجعلني عالم. لان هو ليس عالم هو نفسه ليس عالم. هو لا يحفظ - [00:25:44](#)

هذي احدي المعايير اللي انت ممكن تطالب مبتدأ تقيس بها جودة المعلم اللي راح اطلب على ايدين علم بحفظ ولا ما بحفظ؟ طبعا يسأل او يعرف من سيرته انه يحفظ هذه المتون اساسيات العلم. طبعا ليس المراد بالحفظ ان يحفظ كل المصنفات لا طبعا المراد

يحفظ المتون الكبرى واساسيات العلوم التي لا - [00:25:56](#)

الا بالحفظ لان كل من لا يحفظ هذه المتون والاساسيات قل ان يوثق بعلمه قل ان يوثق بعلمه. طيب طبعا كلام شيخ الاسلام اتركه لكم اه اذن الباقي ايضا ساترك ان نقول اذا الفائدة الاولى او اهمية المهارة الاولى انها اساس العلم. يعني لو اردت ان تضع حجر اساس في عملية - [00:26:18](#)

شو اللبنة الاولى اللي بدك تحطها؟ حفظ هاي اول لبنة وحجر اساس بدك تحافظ عليه. الاهمية الثانية انه سبب لوجود العلم مع صاحبه اينما حل وارتحل. يعني شو قيمة اني احفظ - [00:26:41](#)

انه انت في اي مجلس بتجلس فيه في جامعة في بيتك امام الناس امام مسجد خطيب جمعة تجد شئ تتكلم به يعني لو قلت لك انطلق فاخطب الجمعة. خطيب الجمعة اليوم مرض فجأة. هل تستطيع تخطب الجمعة - [00:26:55](#)

اللي عنده محفوظات بدبر حاله يقول لك والله بتذكر كذا وكذا وجمع معلومات وحديث وبعطيه. انسان ما عنده محفوظات ما

بستطيع يتكلم. لو قلت لك الان تفضل اخي الكريم اريدك تعطيني درس في احكام الوضوء - [00:27:13](#)

راح تقول لي ايش؟ بالله استنى شوي شيخ الاكتاف في الدار ما بنفع انا لما اقول لك يلا بقى اتعطيني احكام الوضوء وسننه.

الاصل تستطيع ان تعطيها من حفظك. فالحفظ يجعلك تستحضر العلم في اي مكان كنت وتنفع - [00:27:27](#)

الناس في اي مكان كنت. اما الكتب خالص مو العامي يرجع للكتب يعني. ماشي بجزء انت احسن منه في قراءة الكتاب. لكن انت لم تفعل شيئا ففضية ان اهمية الحفظ في وجوده معك في اي مكان كنت هذا امر عظيم. وانظروا الى هذه القصة الطريفة التي وقعت

للعامة الغزالي عليه رحمة الله - [00:27:43](#)

الامام الغزالي يقول قطعت علينا الطريق واخذ العيارون اللي هم اللصوص جميع ما معي ومضوا. كان الامام الغزالي العامة الغزالي

مسافر من بلد الى بلد وفي هالصحرا طلوعوا له قطاع الطرق - [00:28:02](#)

اخذوا منه الجمل والحقيبة والكتب والمال وكل شيء. طيب قال فتبعتهم صار الغزالي يلحق اللصوص ويقول لهم اه فالتفت الي

مقدمهم نعم فالتفت الي مقدمهم يعني زعيم اللصوص التفت الي لما شافني بلحق فيهم - [00:28:15](#)

وقال ارجع ويحك والا هلكت يعني نقتلك. لماذا تلحقنا؟ فقال له الغزالي اسألك بالذي ترجو السلامة منه. يعني أسألك بالله ان ترد علي

تعليقتي فقط فيك انت صرخت كل اشي - [00:28:36](#)

الله يعطيكم العافية. بس في كتاب انا مسجل عليه ملاحظات علمية تعليقة بس رجع لي هذا الكتاب وخذ الناقة وخذوا كل شي بدكم

اياه ما عندي مشكلة. لكن ارجع لي هذه التعليقة - [00:28:50](#)

فما هي بشيء تنتفعون به؟ يعني انتم كلصوص ما راح تفيدكم. فانتم لستم فقهاء مجموعة لصوص فقال له هذا الرأس رأس اللصوص

قال وما هي تعليقتك؟ يعني ايش هاي التعليق التي انت تطلبها؟ فقال كتب في تلك المخلاة - [00:29:02](#)

لسماعها وكتابتها ومعرفة علمها. قال انا سافرت كل هاي السفارة في كتاب في هذه الشنتة انا سافرت كل هذه السفارة من اجل ان

اضبط واعلق عليه واحشي واخذ معلومات عن العلماء. فانت اذا سرقت وضيعت كل سفرتي - [00:29:19](#)

طيب فضحك اللص وماذا قال؟ كيف تدعي انك عرفت علمها وقد اخذناها منك فتجردت من معرفتها وبقيت بلا علم. يعني هذا اللص

لا فقيه قال له يعني انت تقول لي اعطني هذه المخلاة لانك تعلمتها انت لم تتعلمها - [00:29:36](#)

ودليل انك لم تتعلمها انك الان لا تستطيع ان تستحضرها ولو كنت تعلمتها لما خشيت من فقدها طيب ثم هذا اللص طلع رحيم شوي

فامر بعض اصحابه فسلم اليه المخلاة قال له يا عمي اعطيه الحقيقية والشنتة يدبر حاله معه - [00:29:55](#)

قال الغزالي فقلت هذا هذا اللص يعني مستنطق انطقه الله ليرشدني به في امري ربنا انطقه بالحق صحي رامي لكن قد يصدق انطقه

الله بالحق فلما وافيت طوس لما وصل الى مدينة طوس - [00:30:11](#)

اقبلت على الاشتغال ثلاث سنين. على الاشتغال يعني بحفظ العلم حتى حفظت جميع ما علقتة خالص الغزالي ادرك حينئذ انه هذا كلام

فاضي اني انا اروح عمجالس علم وفقط اكتب واسكر الكتاب ويبقى في السيارة في الخلف حتى تأكلوا - [00:30:29](#)

والشمس والكتاب يتطعج من حرارة الشمس وارجع مرة اخرى للشيخ وافتح الكتاب مرة اخرى. هذا ليس علما. العلم هو ان تحفظ ما

دونتته تراجعته وتستحضره وتستظهره. قال وصرت بحيث لو قطع علي الطريق لم اتجرد من علمي - [00:30:47](#)

خلاص عرف المنهج. كان الغزالي شف الانسان اللي بنتفع انتفع الغزالي من قاطع طريق يا جماعة انتفع من قاطع طريق نهبوا انه في

مهارة من مهارات التعلم ناقصة عندك يا غزال. ايش هي الحفظ؟ - [00:31:04](#)

قال فانتفعت فعرفت اني لازم البي هذه المهارة. طيب ثم قال والعلم محفوظ يبقى في ذهن الطالب عند الكبر وتقدم السن. يقول

الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله ان هناك من يقول ان العلم هو مجرد الفهم - [00:31:18](#)

والبحث وليس العلم هو الحفظ. فيقول الشيخ هذا الكلام ليس بصحيح. ونحن الان بلغنا ما بلغنا وما عندنا او ما معنا الا ما حفظنا

يعني هو يقول الان صار عمرنا في الخمسينات والستين - [00:31:33](#)

حقيقة لا نستحضر الا ما حفظناه كل المعلومات اللي قرأناها قراءة هذه خلاص تذهب المحفوظ مهم جدا جدا في استمراريتك في

العلم. لما يصير عمرك خمسين وستين لا تعتمد لي اني انا شاب و بستحضر بسرعة. انت بكرة حيصير رقمك خمسين - [00:31:49](#)
اذا ربنا اعطاك عمر او ستين هناك ما بينفعك الا اللي حفظته حفظا متقنا وليس حفظا مهترنا هزيلا طيب ايضا من فوائد العلم اه
الحفظ يصون العلم مما يعرض للكتب من امور تتلفها. احيانا انت بكون عندك دفتر علفت عليه معلومات ايام الجامعة. فانت ايش
بتقول - [00:32:05](#)

خلص فش داعي احفظ. هاي المعلومات موجودة في الدفتر طب سؤال مش ممكن يضيع هذا الدفتر يا حمزة؟ مش ممكن يضيع
الكتاب اللي انت علفت عليه كل تعليقاتك وانت بتنقل من البيت لبيت - [00:32:29](#)
قدر الله كتاب العمال حطوه في مكان وراح عليك معناها راح عليك علمك سنوات وانت بتعلق على هذا الكتاب وعندما ضاع الكتاب
ضاع علمك اذا ما قيمة هذا العلم اذا الحفظ يصون علمك مما قد تتعرض له كتبك او دفاترك من احتراق من زوال من ضياع
من اي شيه من هذه الامور - [00:32:41](#)

انظروا هذه القصة الجميلة. ابو عمرو ابن العلاء كانت كتبه ملاء بيت فاحترق فكان جميع ما يؤخذ منه الى اخر عمره من حفظه. شف
قدراته الهائلة ابو عمرو ابن العلاء احد العلماء الكبار في القراءات واللغة وغيرها - [00:33:05](#)

كان عنده كمية كبيرة من الكتب في بيته احترقت هل ضاع علمه؟ لا اصبح يعلم الناس من حفظه حتى مات سنوات فهو فقط يتلو
العلم من محفوظاته الان لو قلت لك اعطيني الفقه - [00:33:21](#)
من محفوظك تستطيع من الف الى ياه طيب ابن ابي عاصم قال ذهب كتبه بالبصرة في فتنة الزنج. هؤلاء هجموا البصرة حركوا ما
فيها من الكتب والمكاتب العلمية فاعاد من حفظه خمسين الف حديث - [00:33:37](#)

خلص بقول لك كتبة راحت انحرق استطاع ان يسترد خمسين الف حديث الاربعين النووية بتقدر تجيبها الان بديش خمسين الف
حديث. الاربعين النووية بتقدر تستحضرها لو فقدت الاربعين النووية من الاردن - [00:33:55](#)
كم شخص منكم يستطيع ان يستردها لنا الله يرضى عنكم ولا ذاكر حفظ القشور احنا؟ طيب آ ابو بكر محمد بن عمر قال دخلت
الرقعة. بتعرف الرقة في سوريا وكان لي تبقي بطران يعني حقيبتان فانفذت غلامي الى ذلك الرجل الذي كانت عنده الكتب -
[00:34:10](#)

فرجع الغلام مغموما قال ضاعت الكتب. يعني هذا الامام كان يسكن في الرقة وكان عنده حقائق فيها كتب. اضطر ان يسافر خارج
الرقعة يعني لسفرة فلما عاد كان واضعا هذه الكتب امانة عند شخص - [00:34:29](#)
فلما وصل الى الرقة بعد طول سفر قال لغلامه اذهب فاحضر لي الكتب من عند الجار او الله اعلم فعاد الغلام مغموما. مصيبة صارت
فقال له يعني الغلام يقول لسيد الجعاب اضاعة الكتب - [00:34:44](#)

الزلمة اللي حطيت عنده الكتب ضيعها فقال له الجعابة شف الانسان اللي مش خايف قال له لا تقتم فان فيها منتي الف حديث لا
يشكل علي منها حديث لا اسنادا ولا متنا - [00:34:59](#)

يعني خمس مليون منتين الف خمس مليون قال انا احفظها سندا ومثنا هذا العلم هذا هو ما ما يستطيع ان نسميه علما. طيب الفائدة
الرابعة حفظ المعلومات ايضا يعين على ربطها مع بعضها البعض عند - [00:35:13](#)
تراكمها بصورة منسقة منظمة. وهذي فكرة كثير مهمة يا اخواني حتى تعرف قيمة الحفظ. خاصة حفظ الاساسيات شوف احيانا بقول
لك احفظ على الاقل اساسيات العلوم حتى تجد شيه تبني عليه - [00:35:33](#)

اللي بحفظ اساس العلوم لو بعد ذلك جاءت الفروع ولم يحفظها يستطيع ان يربطها بالاساس. يعني من وسائل ضبط الفروع حفظ
الاصول احيانا بكون في الكتاب الفقهي مئات وعشرات المسائل - [00:35:48](#)
اذا انت الان هذه وكل مسألة الها ضابط والهاقين والها استثناء والها شرط اذا انت مش حافظ اصل المسألة كل اللي بعد ذلك بفرط
وبروح لكن اذا انت حافظ البند الاساسي حافظ اصل المسألة تستطيع ولو لم تحفظ الشروط بظهر قلب تستطيع تستردها سريعا لان
الاصل - [00:36:05](#)

وهذه فكرة انا وجدتها حقيقة كثيرة في حفظ اني اكون احفظ شيئا وبعض الفروع والقيود لكثرتها قد لا تتعمد ان تحفظها كما تحفظ الاصل. فما دام انت حافظ للاصل تأتي القيود والفروع بعد ذلك تباعا. لانها مربوطة بشيء. في اشي بربطها. لكن لما انت لا الاصل موجود ولا الفرع موجود. فالعلم عبارة عن هواء - [00:36:28](#)

هيك في الهوا طابر. سابح فانت لما تحاول تستحضر معلومة من دماغك. انت عم بتحاول تستحضر معلومة غاطسة في بحار متلاطمة. فيصعب جدا استحضارها ما يتفرع عليها. فالحفظ مهم جدا ليس فقط لنفس المادة. بل حتى تبني عليها فروعاً. حتى تستطيع ان تبني عليها ماذا - [00:36:53](#)

الفروع. لذلك العلماء اخواني لما وضعوا المتون ما وضعوها من فراغ والمختصرات وضعوها لانهم يعرفون حاجتك اليها يعرفون انك لا يمكن تنبغ او تصبح خمس طالب علم. مش طالب علم. خمس طالب علم - [00:37:15](#)
بدون حفظ لاساسيات العلوم ايضا تكوين معجم من المفردات والتراكيب في ذهن الطالب. من الفوائد الهامشية للحفظ انه اللي بحفظ المتون او المصنفات او القرآن والحديث يصبح عنده مخزون داخلي لمفردات وتراكيب يستطيع ان يتكلم بها غدا في خطبة - [00:37:30](#)

الجمعة في في مجلس عام او خاص. اليوم ليش كثير من طلاب العلم عندما يخرج الى خطبة الجمعة يتلأ ولا يحسم تصفيط الكلمات لماذا لما يطلب منه ان يقدم درسا ما بعرف الا يكون الورقة بين يديه ولازم يقرأ هكذا من اولها الى اخرها. لا يعرف ان يرتجل. ليه - [00:37:50](#)

مين يقول لي ليه اه ما في عنده مفردات معرفية يستطيع ان يصفطها ويتكلم بها. وهذي اعظم فوائد المحفوظ احيانا قد تتكلم امام اشخاص بكلمات انت مش عارف من وين اجت يعني كيف طلعت معك هيك مش عارف. بس هو انا بقول لك من وين انه انت عندك محفوظات - [00:38:11](#)

اي المحفوظات ان عجنت بقاعدتك الدماغية. فلما تصبح انت تتكلم باي جملة انت تستطيع ان تستحضر هذه المحفوظات او الكلمات وتصفطها مع كلمات اخرى وتعطي جملة مفيدة منتجة للاشخاص الذين يسمعونك - [00:38:31](#)
فاذا تقول لي اريد ان اصبح خطيبا مفلقا وشاعرا كبيرا وانسان استطيع انكلم بدرس بدون الحاجة النظر في الكتب. اقول انت تحتاج ان تكثر من المفردات والتراكيب باللغوية اللي في دماغك - [00:38:48](#)

والا بدون اثار منها ستبقى ضعيفا على نفس الحالة. خايف هزيل. لا تستطيع تواجه الجمهور. لا تستطيع الا ان تقرأ من ورقة وهذا كله سببه عدم من اسبابه طبعا عدم وجود المحفوظات. اخيرا اه اثناء الفائدة السادسة للحفظ تقوية ذاكرة الانسان وبقائها نشطة - [00:39:03](#)

حيوية انت احيانا تحتاج للحفظ من اجل انها تبقى ذاكرتك ماذا ذاكرتك العلمية قوية وفعالة. ايش يعني؟ الان احنا ليش بنمارس الرياضة في حياتنا؟ حتى الجسم يضل ايش؟ يعطيك صحة ويستطيع انه يستمر معك للخمسين للستين اليس كذلك؟ فيبيجي الطبيب بنصحك وبقول لك لازم تمارس الرياضة. ليه؟ - [00:39:23](#)

لانك اذا ما مارست الرياضة عضلاتك بتيبس جسمك خمول ثم بعد سنة سنتين عالثلثين الاربعين بتصير تلهث بتصطعد خمس درجات بتلهث اما اللي بيمارس الرياضة صحته البدنية بضلها ايه؟ قوية. كذلك الدهن والدماغ. هي عبارة عن عضلات - [00:39:47](#)
كل ما مارست الحفظ يبقى نشاط الدماغ قوي حتى في الامور المش حفظية حتى في الامور التحليلية الفهمية لانك انت عم تستعمل دماغك في عملية الحفظ الدماغ ايش ماله حيوي. نشيط - [00:40:05](#)

بالتالي حتى لو بدي اقوم بتحليل قصيدة او التفكير او تدبر القرآن او ممارسة اي نشاط علمي انا جاهز. همتي عالية لانه مش معطل. في كثير من الناس اخواني حاط دماغه زينة. يعني الله يرضى عنه مش عم يستعمله. بقول لك العقل زينة صح؟ بس هاي الها مفهومين - [00:40:20](#)

في العقل زينة يعني يزين الشخص فيستعمله. وفي العقل زينة اللي حاطه بس هيكما ينظر اليه صباحا ومساء. زي ما حاط للفخاريات

الاشياء الجميلة بس ايش عم بستعمله. في كثير من الناس للاسف هو وضع عقله زينة لا يستعمله - [00:40:40](#)

وبالتالي نشاطه المعرفي وحيويته في التفكير في عمر نص الثلاثين الى نهاية الاربعين تبدأ تتعطل. ولذلك يصبح عنده بلادة لا يفهم الامور كما ينبغي ان تفهم. فالحفظ يجعل قواك العقلية نشطة دوما لاستقبال الجديد. طيب هذا بالنسبة لاهمية - [00:40:59](#)

الحفظ. ننتقل الى موضع اخر وهي معلومات علمية حول مهارة الحفظ اول معلومة علمية بدنا نعطيها حول محاربة الحفظ هي اللي خاطبنا فيها قبل شوي انه الذاكرة في الانسان يا كرام مثل العضلة في الجسم - [00:41:19](#)

كلما زدت في تمرينها واعتنيت بها كبرت واتسعت واذا اهلتها تضاءلت وضعفت. يعني ليش الكثير من اه الله يرضى عنهم الحجين الكبار عندنا مجتمعات على نص الخمسين للستين بيبدأ ينسى احيانا بعض ولاده بنسى اسمائهم. ليش بنسى ينسى حتى بعض المعلومات الاساسية اللي كانت معه - [00:41:35](#)

منذ القدم. ليه ؟ لانه عضلة الذاكرة بدأت تتضائل وتصغر. طبعا هذا كلام من بحوث علمية هذا مش كلام مشايخ. لان هون بنرجع للكلام في البحوث العلمية تثبت ان الانسان الذي يحفظ - [00:41:59](#)

وفي الصغر وفي الشباب ويستمر على منهجية الحفظ ولو وردا يسيرا. لما يوصل للخمسين والستين والسبعين تبقى ذاكرته نشيطة وانا ادركت اه شيخنا الشيخ عبدالمحسن العباس في المسجد النبوي وكان في الثمانين من عمره - [00:42:14](#)

وهو يعلق على رجال صحيح البخاري ومسلم ويقولها فلان بصري فلان كوفي فلان كذا فلان كذا اخواني في الثمانين عم عم لما يسأل عالراوي هو قادر ان يعطيك على الاقل من هو؟ وما بلده؟ وحيانا كان يأتي بسنة وفاته - [00:42:32](#)

احنا اليوم عالستين عم ننسى اسماء اولادنا مش اسماء رواة الحديث. عم ننسى كثير من المعلومات الاجتماعية العادلة الطبيعية. عم يصبح عندك حالة نسيان لامورك الشخصية. كثير من الناس يقول لي انا شيخ الجوال بدور - [00:42:50](#)

عليه في اليوم خمسين ستين مرة بقدر ما بيضيع مني بنصابون بحط اشياؤه الاساسية الحياتية هذا الضعف الكبير في الذاكرة من اسبابه انك لا تنشطها من خلال عملية الحفظ والحفظ سبحانه الله كلما حفظت اكثر - [00:43:04](#)

تزداد سعة الذاكرة اكثر تزداد سعة الذاكرة اكثر. لذلك يقول العلماء انظروا هاي الفائدة التي ذكرت كل وعاء افرغت فيه شيئا فانه يضيق مع الوقت. اليس كذلك؟ اي وعاء تحط فيه اشياء مع الوقت ايش - [00:43:21](#)

يضيق عن اضافة اشياء اخرى. قالوا الا القلب والمراد بالقلب العقل هنا. فانه كلما افرغت فيه اتسع سبحانه الله الذاكرة البشرية كل ما انت حفظت زيادة اتسعت كلما ازددت المحفوظ اتسعت كلما زدت اكثر اتسعت. وليس تضيق كما يتوهم البعض. قال الزهري شف كلام اه طبعا قال ابو هلال العسكري - [00:43:37](#)

شوف ابو هلال ماذا يقول؟ كان الحفظ يثقل علي حين ابتدأت في طلب العلم. ثم عودته نفسي جرب الان ما بده يستسلم. مش اول مرة شاف الحفظ صعب؟ قال لا لا اخلص ما بدي احفظ - [00:44:01](#)

تحامل على نفسه قال حتى حفظت قصيدة روبة ابن العجاج التي مطلعها وقاتم الاعماق خاوي المخترق وهي قصيدة من منتي بيت قال حفظتها في ليلة واحدة يعني هذا الرجل ابو هلال العسكري صاحب كتاب الصناعتين - [00:44:14](#)

كان سيء الحفظ ابتداء ما عنده قدرات شف كيف نمى. اشتغل عن نفسه تعب قال نमित نميتها حتى استطعت احفظ هذه القصيدة. الصعبة في مفرداتها. مانتى بيت في ليلة واحدة اذا المهارات تكتسب. ما تقول لي انا ما باستطيع احفظ. لا قل لي انا ما عندي همة. ادرب نفسي صح. لكن ما تقول لي انا ما باستطيع احفظ - [00:44:31](#)

انت تستطيع باذن الله. لكن درب نفسك. الامام الزهري يقول ان الرجل ليطلب اي ليطلب العلم. وقلبه شعب صغير من الشعار ثم لا يلبث ان يصير واديا لا يوضع فيه شيه الا التهمه - [00:44:54](#)

في بداية طلبك للعلم بتكون ما بتستطيع تحضر مع معنا في المجالس الا ربع ساعة. بعدين ايش خلاص تفقد لكن بعد سنة تصبح تستطيع ان تجلس في مجلس العلم ساعتين وثلاث - [00:45:09](#)

اه الزهري ايضا يرصد نفس الملاحظة. انه الانسان انت في بداية طلبك للعلم بعرف راح تقول الشيخ والله بطول علينا في الدروس.

اول نص ساعة بتكون مركز والساعة ونص الثانية بتبلش تضيع. لكن باذن الله بعد اه سنة سنتين اذا واظبت على الحفظ سيصبح قدراتك الذهنية - [00:46:23](#)

واسعة تستطيع انك تجلس يوم همة عشر ساعات وهمتك عالية انك تضلك مركز وعم بتجمع معلومات. فهذا معنى قوله الرجل يبدأ طلب العلم وقدراته الحفظية محدودة. كغدير ماء كشعر صغير. ثم يصبح قدراته الحفظية وادي - [00:46:43](#)

يلتهم كل العلوم ولا يمل من التهامها. طيب هذي اذا المعلومة الاولى اذا شو خلاصتها؟ اخواني الذاكرة عضلة كيف انت بتروح على محلات التمارين الرياضية قوة عضلاتك بترفع الاثقال. اول يوم يومين بترفع الاثقال بتكون تشعر انك بتروح مكسر - [00:47:01](#)

لكن اللي بستم على التمارين بعد شهرين ثلاث يصبح يلعب بها بدون شعور باي ثقل واريحية. نفس الشيء انت الان في بداية طلبك الحفظ صعب بكون قيل عليك انك ما تعودت تحفظ بشكل صحيح في المدارس. او في الجامعة - [00:47:19](#)

لكن انا اجزم لك باذن الله بعد سنة سنة سنتين تسع أشهر انت ونصيبك من الجدية ستبدأ تشعر ان الحفظ شيء سهل جدا اي شيء يعرض كيف تحفظه سريعا لا يحتاج الى كلفة وانك تقنع نفسك. يعني بعض الشباب ويجلس في مرحلة الاقناع اربعة اشهر انه احفظ المنتين ولا لأ. فاذا اقتنع - [00:47:34](#)

لا يصبح عملية الاقتناع سهلة. سريعا ان شاء الله تقنع نفسك وتدخل في عملية استحضار المحفوظات ثانيا اذا استمر اي شخص في الحفظ والمراجعة بقيت ذاكرته قوية ونشيطة ما دام عقله سليما فاعلا قادرا على التركيز وان جاوز الخمسين وهي اتكلمنا عنها قبل - [00:47:54](#)

قليل طيب الفكرة الثالثة او المعلومة الثالثة ان الذاكرة عند كثير من الناس هذه معلومة علمية طبعا غير مستغلة بقدر كافي وبامكان تلك الذاكرة ان تتسع لاعداد خيالية من الجزئيات والمعلومات. وهذا حال حفاظ الاسلام. اليوم بعض الناس بقول لك - [00:48:12](#)

معقول يا شيخ ذاكرتي تتسع اني احفظ عشر الفيات انا بقول لك احمد بن حنبل كان يحفظ مليون طريق في الاحاديث النبوية مليون مليون سند فاذا لا تقول لي انه الذاكرة والله رح تضيع اذا حفظت كثير لا ما بتضيع. احنا رجعنا قلنا لك الذاكرة تتسع مع الوقت. مش عم تصغر - [00:48:35](#)

اذا احمد بن حنبل وصل يحفظ مليون طريق هادا فقط في ايش؟ في الاسانيد. لسا ما تكلمنا عن محفوظ احمد في اللغة ومحفوظ في الفقه ومحفوظ في الامور الاخرى. مليون سند - [00:48:57](#)

اذا انت بتتكلم عن ذاكرة خيالية يعني اكثر من المكتب الشاملة هذا يدل اخواني ان العقل معلومة علمية ليست ذاكرتك محدودة فيه بل هي واسعة جدا لكنك انت لم تقوها ولم تفعلها. حتى تستطيع استقبال هذا الكم الهائل - [00:49:11](#)

رابعا واخيرا هذي معلومة هذي من اهم المعلومات اللي بدي اياك تركيز فيها. ليس كثرة المعلومات هو ما يشوش الذاكرة او هي ما تشوش الذاكرة وانما يحصل التشويش بسبب الطريقة الخاطئة في ادخال المعلومات - [00:49:29](#)

واستخراجها فهمتم هاي الفكرة؟ كثير من الناس بيقول لك انا يا شيخ والله كثرة المعلومات عم بتشوشني عم بتلخبطني هذا كثير بتسمعه في المدارس او الجامعات. لأ هي مش كثرة المعلومات اللي بتشوش. هي ادخال المعلومات بالطريقة الخاطئة الى الدماغ هو الذي يحدث - [00:49:45](#)

تشويش. اما هاي المعلومات نفسها اللي انت بتحكي انها عم بتشوشك لو اخذتها بالطريقة الصحيحة وبالمعالجة الصحيحة ستجدها تهدأ في الصحيح بدون اي مشكلة فهذه ننتبه لها اياك انه احد يخدعك وبقول لك كثرة المعلومات تشوش. كثرة المعلومات لا يمكن تشوش. التشويش ينتج من الطريقة الخاطئة في ادخالها - [00:50:04](#)

الان ندخل في الدسامة بعد ما اخذنا اهمية الحفظ ومعلومات عامة. الان بدنا نجعل الاشياء العملية. اللي هذا لازم نطبقه ان شا الله في حياتنا. قواعد مهمة في عملية الحفظ - [00:50:27](#)

كيف احفظ كيف احفظ بدياك تكتشف هل انت بتمارس هاي الخطوات او لا تمارسها في حياتك المعرفية القاعدة الاولى الاستماع هو اول خطوة في الحفظ الصحيح يعني اذا اردت اخي الكريم اختي الكريمة ان تحفظ القرآن - [00:50:40](#)

او الحديث او الشعر او المتن. فالول شيه انت تحتاج ان تسمع هذا القرآن او هذا الحديث بشكل صحيح وبلغة صحيحة حتى لا تكون او لحتى لا تحفظ الشيه بطريقة خاطئة - [00:51:00](#)

لانك اذا حفظت الشيه بطريقة خاطئة يصعب الترقيع بعد ذلك فالول خطوة من خطوات الحفظ هي الاستماع للمادة المحفوظة من قرآن او حديث او متن او على الاقل تعرض قراءتك على شخص متقن حتى يجزم لك ان قراءتك صحيحة ثم بعد ذلك تبدأ بممارسة عملية الحفظ على المستوى الشخصي. ممتاز - [00:51:16](#)

اذا اللي يحفظ القرآن كثير من الناس انا اعرفه عنده مشاكل في بعض كلمات القرآن منذ ثلاثين سنة. بتقول له يا فلان ليش ما بتعدلها مشكلتي اني حفظت خطأ خلص - [00:51:40](#)

حفظت خطأ شو بحاول بعدين اعدلها ما ما استطاع. لانا اول ما دخلت الدماغ والعقل الباطن ختم عليها بطريقة مخطوئة. الطريقة خاطئة اكسير بدال ما يفتح في اية من القرآن او يضيف واو - [00:51:53](#)

وهذه نتيجة اهمال الطرق الصحيحة في الحفظ. اذا اولاً تستمع المقدار الذي تريد ان تحفظه. طيب شوفوا هنا هذي الطريقة كان يعرفها العلماء. محمد ابن نضر الحارثي ماذا يقول؟ يقول اول العلم الاستماع - [00:52:09](#)

اول خطوة تستمع قال قيل له ثم ماذا؟ قال الحفظ كيفما بعد قال العمل ثم بعد ذلك نشر العلم. طبعاً العمل والنشر موضوع اخر لكن انا اريد ان تفهم انه ما قال اول اشني حفظ. ايش اول اشني قال - [00:52:28](#)

استماع تسمع الشيه بشكل صحيح ثم تحفظه بالشكل الصحيح. طيب القاعدة الثانية من قواعد الحفظ افهم ما تحفظ هل يصلح اني احفظ شيه وانا لا افهمه الان عموماً يفرق العلماء بين الصغار والكبار - [00:52:44](#)

اذا كان طفل صغير ستة سبعة ثمانية. هذا النوع نعم يفضل العلماء له ان يحفظ ولو لم يفهم لان هو في حالة من النشاط الكبير انه بلقط سريعاً فبالتالي عملية شرح الكتب والاحاديث له ستستهلك وقت مش وقته - [00:53:02](#)

فبنقول الاطفال الصغار عمر سبعة ثمانية تسعة عشرة احد عشر هذا يمكن ان يحفظ بدون ان يفهم استغلالاً لحالة الفوران في عنده هي في اقوى مراحلها لكن اللي بوصل مثل حالاتنا وحالاتكم اللي بوصل تسع عشر سبعة عشر عشرين فصاعداً هذا الافضل له علمياً ان -

[00:53:21](#)

يفهم ثم يحفظ الافضل له ايه يفهم ثم يحفظ لانه الفهم سيعينه على تشكيل روابط تسهل عليه الاستحضار. فاذا اردت تحفظ صفحة من القرآن افهمها فاما قبل قبل ان تحفظها. اذا اردت تحفظ حديث افهم معناه العام قبل ان تحفظه. اردت تحفظ الملاحظات

الشاعر افهمها قبل ان تحفظها فهذا يختصر - [00:53:44](#)

نصف المدة. نصف المدة في عملية الحفظ تختصرها اذا فهمت ابتداءً ثم بعد ذلك حفظت. طيب شوف هادا النص عبد الله بن المبارك كيف يعلمنا طريقة التعلم. يقول اول العلم النية يعني الاخلاص لله سبحانه. قال ثم الاستماع - [00:54:08](#)

ثم الفهم ثم الحفظ ايش الفرق بين كلام ابن المبارك وبين كلام آ محمد ابن الناظر الحارثي ايش الفرق بينهم انه اضاء لا في في المسافة بين الاستماع والحفظ. محمد ابن النضر قال الاستماع ثم الحفظ - [00:54:27](#)

ابن المبارك زاد شغلة بالمنتصف بين الاستماع والحفظ اللي هي الفهم فهمتوا الفرق بين النصين؟ ابن المبارك زاد شغلة بين الاستماع والحفظ الا وهي الفهم. فيقول لك ابن المبارك استماع - [00:54:47](#)

ثم فهم ثم حفظ وهذا نوكدّه من تجربتنا الشخصية الشيه الذي تفهمه ثم تحفظه يختصر وقت كثير عليك اذا حفظت وانت لست فاهما له طيب القاعدة الثالثة وهنا سنبدأ نتعمق اكثر واكثر - [00:55:02](#)

القاعدة الثالثة شغل لنا المايك قاعدة ثالثة اخواني الكرام بسم الله جزئ المحفوظ حتى تتمكن من عملية الحفظ الان انت سمعت الخطوة الاولى ممتازة افهمت الصفحة القرآنية او الحديثية كيف احفظ بعد ذلك؟ لابد من تجزئة المحفوظ هذه هي الطريقة

الصحيحة في الحفظ. قال وهذا لما نقول تجزئة المحفوظ هذا الكلام فيه على - [00:55:19](#)

افرعين. الفرع الاول تقليل حجم المحفوظ في الجلسة الواحدة يعني الان انا معطي ساعة للحفظ بعد الفجر او ساعة للحفظ بين

المغرب والعشاء اياك انك تضع كمية كبيرة من المحفوظ - [00:55:55](#)

خلال هاي الساعة ركز على كمية محدودة تزيدها رويدا رويدا مع مرور الوقت يعني انت الان في بداية طلبك للعلم اه بدي احفظ حديث نبوي بدي احفظ حديث في الجلسة الاولى في جلساتك الاولى اياك ان تزيد على حفظ - [00:56:12](#)

خمسة اسطر في الاحاديث النبوية لا تزل من الفجر الى الشروق فرضا عندك ساعة فقط خمسة اسطر تعبد وتكرر فيها ولا تزد على ذلك من الاخطاء الكبيرة في الحفظ انك تجد شاب - [00:56:33](#)

والله اليوم بده يطلب العلم وشرع فيه وجاي متحمس مندفع او اليوم دخل برنامج قرآني وسجل فيه وقل والله بدي احفظ يوميون اربع صفحات ويجلس يعطي العلم او القرآن ساعة - [00:56:47](#)

ساعة واحدة بده يحفظ اربع صفحات هذا خطأ كبير وهذا سيتلاشى واحذروا جدا جدا من الاحتمالات التي تحصل الان في السوشال ميديا احفظ القرآن في ستة اشهر احفظ القرآن في اربعة اشهر. هاي العروض المغربية هاي مفسدة - [00:56:59](#)

هذا ليس صحيح انه يجعلك تدخل في كميات كبيرة. لأ خل القرآن يأخذ وقته في الحفظ خلي الحديث النبوي يأخذ وقته في الحفظ لا يعرف عن السلف هاي العروض فرصة احفظ القرآن في كذا. هذه احنا مش عروض. احنا بدنا علم يستديم معنا لفترات طويلة في

العمر - [00:57:16](#)

ففي بداية حفظك للقرآن احفظ نص صفحة لا تحفظ صفحة انت الان جديد على حفظ القرآن احفظ نصف صفحة وكرر نصف صفحة بس كررها سيأتي مع موضوع التكرار والله بعد ثلاث اشهر - [00:57:35](#)

ارتفعت كفاءتك شوي؟ بتكمل صفحة تمام بعد كمان ثلاث اشهر انت راح تقيس نفسك انه ذاكرتك تصبح تزيد المقدار مع الوقت وبشكل مدروس واما هاي الفوضى انه الانسان والله اليوم بدأنا دورة في الشعر والله متحمس احفظ معلقة امرؤ القيس. تجد الشاب

يلا اول مرة بحفظ شعر في حياته - [00:57:52](#)

بدأ يحفظ عشرين بيت ستسناها. لانه انت مش متعود فلا تغتر بثورة الحماس هذي مهم جدا لا تغتر بثورة الحماس. عملية الحفظ عملية مدروسة علميا مش فرض حماس بدي ادخل لأ قليل دائم - [00:58:16](#)

خير من كثير منقطع وانما السيل اجتماع النقط انت مش مستعجل وما في حدا ملاحقك بعصاية حبة حبة مع مرور الايام والليالي يجتمع العلم. اما من يحفظ الشيء جملة وبكميات كبيرة - [00:58:31](#)

ينساه جملة وبكميات كبيرة. هذه قواعد ليس فقط السلف اشاروا اليها بل حتى العلوم الحديثة. تؤكد ان الذي يدخل كمية من المحفوظ كبيرة في بادئ الامر سيضيع هذه المعلومات سريعا. وتذهب ادراج الريح. فاذا تقليل حجم المحفوظ في الجلسة الواحدة -

[00:58:46](#)

وعلماءنا نبهوا على ذلك شعبة انظر ماذا يقول. قال كنت اتي قتادة شعبة ابن الحجاج كان يأتي قتادة بنت عامة السدوسي فيسأله عن الحديثين فيحدثني ثم يقول ازيدك؟ فاقول لا. حتى احفظهما واتقنهما. يعني شو بقى كان بروح عند - [00:59:06](#)

قتادة فقطادة بيروي لكم حديث الشيخ هنا يقول للطالب هل ازيدك؟ بدك كمان؟ شف الطالب اللي بعرف نفسه الان لو كنت انا مكان شعبة بجوز اقول اه والله زدني اه والله زيدني - [00:59:25](#)

لكن شعبة يعني يحترم امكانياته ويعرف الطريق الصحيح قال له لا اعطيني حديثين اذهب الى البيت احفظهم وكررهم واتقنهم احسن انك تعطيني عشر احاديث ثم بعد ذلك اعود للبيت اكرر يتكاثر علي الكم مع مرور الوقت وانسى الجميع. لأ حبة حبة في الحفظ

- [00:59:39](#)

واذكر سبحان الله الا المسجد النبوي كاننا شيخ اسمه شيخ ابو انس السوداني متعه الله بالصحة والعافية. كنا ندرس عنده المعلقات العشر فكان صاحبكم يطمح من الشيخ ان يكثر لانني اعرف ان ساعات العمر قصيرة والانسان سيعود الى بلده - [01:00:00](#)

كان الشيخ مصر ان يقرئني في اليوم سبعة ابيات. قل لي انا ما بزيدك على سبعة تمام؟ يا شيخ من هون لهون قال لي يا شيخ ابراهيم ترى هذي سنة العلما - [01:00:18](#)

انه لا يعطي الطالب كمية كبيرة في حفظ الابیات سبعة تكفيك حتى تأتي المرة القادمة وفعلا كلامه صحيح احنا بنكون احيانا بننظر بنظرات معينة بدنا نخلص وبدنا ننجز وبدنا كذا وبدنا كذا. لكن انت ما بتعرف لما تتراكم المعلومات - [01:00:28](#)

كيف سيصبح الامر وكيف سيصبح ثقل عليك انك تراجعها بخلاف المعلومات اللي اخذتها مع مرور الايام. سبحان الله. الشيء الذي يأتي بهدوء برسوخ والشيء الذي يأتي بالتؤدة عشر ابيات سبع ابيات واقتصر عليها حديثين في اليوم اقتصر صفحة واحدة من القرآن اقتصر لكن في ايش؟ طبعا - [01:00:48](#)

هاي المهمة. انا لا يهمني اندفاع البدايات. انا يهمني الاستمرار الى النهايات هذه العبه هكذا العلم. العلم ليس هو اندفاع البداية. هذا الطالب اللي انا بيحيني اول يوم ما شاء الله اليوم المجلس ممتلى. انا بدي اشوفكم بعد شهر تمانية ان شاء الله. هل - [01:01:08](#)

في هاي الدورة انا لا يغرنني هذا الحماس الابتدائي وان كان جميلا ومحبوبا للنفس. انا يهمني الاستمرار وال مداومة. وهل عندك قدرتك اقنع نفسك انه اقتصر على حديثين يوميا بس ما اتنازل عن ودي. هل عندك قدرة على هاي المعادلة مع النفس؟ حديثين - [01:01:25](#)

من هون ليوم الجمعة. كم ستأخذ؟ والله بمنتهى الست ايام حديثين اطنعشر حديث للجمعة. طب للجمعة البعدية يا اخي اربعة وعشرين. انت في اليوم كم تحفظ؟ بس حديثين بس في استمرارية - [01:01:44](#)

احنا مشكلتنا يا اخواني في الطلاب هي فقد الاستمرارية فلا تغتر بان دفاعك في البداية. طيب اه كذلك قال بعضهم من طلب العلم جملة فاته جملة قال بعضهم انما نطلب حديثا او حديثين الزهري يقول ان هذا العلم ان اخذته - [01:01:57](#)

عسر عليك ولكن خذ مع الايام والليالي اخذا رفيقا تظفر به. شفت الجمال؟ الزور ايش بقل لك؟ طبعا الزهرة عقلية في الحفظ. عقلية في الفهم. امام من ائمة الحديث. بعطيك تجربته. بقول لك العلم اذا بدك توخذه - [01:02:15](#)

بالمكاصرة العلم بكسرك لانه كثير وضخم فلا تراحمه. قال وانما خذ بالليالي والايام. المهم الاستمرارية اما الحفظ اليومي ولو كان مقدارا قليلا يبارك الله فيه. وبعد سنة انت لو حفظت - [01:02:30](#)

كل يوم ثلاثة ابيات بعد سنة كم بصيروا ثلاثية وخمسة وستين اه طب كمان سنتين هاي الفين. طب من هون لعشر سنوات في طلب العلم؟ هاي عشر تالاف بيت. حلوات. هاي انت قادر تحفظ خمسمية واحنا بنضيع فيهم - [01:02:48](#)

الفكرة انه عقلية الشاب انه من دفع لكنه هو ما بدرس نفسيته. انه انا الاندفاع الزائد وتحميل النفس كمية محفوظ زائدة ابتداء ان ستجعلني اشعر بالتفلة السريع وراح امل من الحفظ واترك لانه كل ما بحفظ عم بنسى. مو انت من اسباب نسيانك انه انت عم تدخل مدخلات كثيرة - [01:03:03](#)

اكبر من طاقتك انت الان بدأت الحفظ قدراتك في الحفظ هكذا هذا الكم اللي بتقدر تدخله ابتداء انت شو عم تعمل؟ انت عم بتدخن من هون ومن هون ومن هون ومن هون ومن هون ومن هون فهذا عم بتعب - [01:03:23](#)

لا انت الان خليك على هذا دخل ما يمكن بكرة مع الاستمرار بتصير هذه الدائرة اوسع بتقدر تدخل ثلاثة بعد مع مرور الوقت تصبح اكثر دخل اربعة اما من اول يوم بدك تدخل عشرين - [01:03:37](#)

تضرب يعني زي كيف النظام الكمبيوتر لما تحمله فوق طاقته بضره بقول لك انا مش قادر اتحمل سامحني ما بقدر فمن كثير من تجربتهم ممارسات خاطئة في الحفظ ادخال كمية كبيرة مع ان الوقت - [01:03:53](#)

ما زال في البداية الفكرة الثانية في التقليل هي ماذا؟ طبعا في بعض النصوص انا اتركها لكم ان شاء الله انتم تقرأونها تجزئة المحفوظ في المجلس الواحد. ايش يعني؟ بس انا حكيت لك انت في المرحلة الاولى من الحفظ صح؟ - [01:04:06](#)

اذا كصفحة قرآن انت ما بتقدر نص صفحة. طب نص صفحة يعني كم سطر يا شيخ؟ خمس اسطر كيف انت بتحفظ خمسة اسطر اعطيك بعض الممارسات الخاطئة للشباب مثلا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [01:04:19](#)

بروح بمسك هاي الاية بشوفها سطرين ونص بقول لك خالص شو بعمل؟ بقرأ السطرين ونص عشر مرات خالص ببعدين بحفظ وبصير

اكرهم. خطأ بك تجزئ المحفوظ لوحدات صغيرة يعني الوحدة الصغيرة سطر واحد - [01:04:39](#)

اللهم ممكن هقسط روح كلمة اذا كان مرتبط بكلمة بعدها سطر واحد كمية الاستحضار اما اول مرة عم تحفظ عم تحفظ سطرين ثلاث اسطر مع بعض هذا غير صحيح تحفز سطر واحد - [01:04:55](#)

ويتم تكراره عشر مرات خمستاشر مرة ثم ينتقل للسطر الثاني عشر مرات خمستاشر مرة. ثم تربط السطر الاول والثاني غير هيكاً مش حفظ اما هذا اللي خمس اسطر بده ياخذها مشاية لبعض الناس يقول لك خليني اختصر فكر حاله ذكي. ولا خليني اختصر وقت. بقرأ الخمس اسطر - [01:05:10](#)

وبحاول ها. طبعاً هو شو بصير يعمل؟ بحاول يعصر دماغه يعصر دماغه انه يستحضر الخمس اسطر مع بعض. طبعاً هذي عملية العصر هذي عم تأذيك مش عم بتفيدك انك عم تحصر دماغك تستحضر خمس اسطر مع بعض. هادا تصرف غير صحيح - [01:05:29](#) انت عم تثقل قواك العقلية. لآ انا باخذ سطر عقد حجمي الان بعيد وبكرر ثم بربطه بالسطر الذي يليه. وهكذا. مثلاً بدي احفظ اه ابيات شعرية بيت بيت مش بتقرأ خمس ابيات بعدين بتكررها مع بعض خمس مرات. خطأ - [01:05:44](#) هذا خطأ مش انه اجتهادات هذا خطأ في المراحل الاولى. بيت بيت تكرر البيت عشرة عشرين ثلاثين ثم البيت الذي يليه ثم تربط ثم الثالث ثم تربط الاول والثاني والثالث - [01:06:03](#)

ولابد في الجلسة الواحدة احنا قلنا اذا اول اشئ كمية المحفوظ في الجلسة الواحدة محدودة وهذا المحفوظ اللي في الجلسة الواحدة بده يتجزأ ولا يحفظ جملة وانما تقسمه على شكل اسطر او ابيات حسب اذا هو نثر او نظم. بك تحفظ متن فقهي - [01:06:14](#)

تمام باب المياه اعلم ان المياه على ثلاثة انواع خلص بتعيدها اعلم ان المياه على ثلاثة انواع طاهر ومطهر ونجس وتعيد هاي العبارة عشرة عشرين ثم بتنتقل للسطر اللي بعده - [01:06:33](#) قضية انك تحفظ سطرين فصاعدا في المرحلة الاولى خطأ الان ممكن شخص متقدم متقدم جدا في الحفظ ممكن ربنا يوسع عليه بذاكرته يصح يستحضر سطرين مع بعض لكن هذا الشيء انت ستجده من نفسك. لكن اول ثلاث اربع سنوات في عملية طلب العلم لا تمارس هاي الممارسة في الحفظ لانها خاطئة - [01:06:46](#) طيب اذا اه القاعدة الاولى ايش هي كانت في الحفظ لا الاستماع القاعدة الثانية شئ يا مجد الفهم تستمع بتفهم؟ ثم تبدأ طيب كيف تحفظ؟ القاعدة الثالثة ايش يا مشايخ - [01:07:08](#)

تجزئة المحفوظ. قلنا ايش يعني تجزئة المحفوظ شغلتين انه كمية المحفوظ في الجلسة الواحدة قليلة هذا لصالح احنا بنحكي كلام لصالحك. انه بعرف بعض الناس بتمرض. لآ يا شيخ انا اقوى من غيري. يا اخي خذ النصيحة واستمع - [01:07:27](#) هذي لصالحك قلل كمية المحفوظ في الجلسة الواحدة. بس داوم بس داوم ولما وفي الجلسة الواحدة المحفوظ يتجزأ الى اسطر والابيات والمنظومة الى ابيات. طب القاعدة الرابعة القاعدة الرابعة التكرار اساس عملية الحفظ - [01:07:43](#) التكرار والمراجعة من اسمها المراجعة التكرار. طبعاً المراجعة والتكرار لها صورتان التكرار في نفس المجلس والتكرار على المستوى البعيد تكرار كم صورة اله مشايخ؟ صورتين اني انا الان وعم بحفظ عم بكرر اللي بحفظه - [01:08:02](#)

هذي صورة من التكرار اكتبوها وصورة ثانية التكرار بمعنى المراجعة المستدامة يعتبر التكرار الوسيلة الاساسية في الحفظ ولكن للاسف اكثر الطلبة لا يلتزمون بذلك يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله في صيد الخاطر ما رأيت انا بدي اياك تفهم - [01:08:21](#) مشاعرك النفسية وانت عم بتكرر احنا الان بدنا ندرس مشاعرك النفسية لانه انا بعرف شغلة احنا بدنا نعرفك وهي في انفسنا جميعاً. الواحد لما تقول له كرر كانك بتقول له انقل جبل من مكان الى مكان - [01:08:40](#)

صار صعب على النفس البشرية ليه؟ لان الله خلقنا بطبيعة انه بنحب الاشئ الجديد دوما قل لي احفظ مستعد احفظ لك عشر قصائد واللي يكرر قصيدة واحدة بيقول لك لآ - [01:08:55](#) واللي مات ليه كلما انت قرأت شيئاً جديداً الجديد محبوب واما المكرر مكروه وهذي لاحظها العلماء قديماً. فابن الجوزي ايش يقول؟

ما رأيت اصعب على النفس من الحفظ للعلم والتكرار له. خصوصا تكرار ما ليس في تكراره وحفظه - [01:09:08](#)

افضل مثل مسائل الفقه تخيل بقول لك يلا راجع اخسر المختصرات ولا متن الغاية والتقريب واقعد سمع فيه قل والله يا شيخ مرة مرتين بس انا مش قادر مليت لانه مثلا انا مش عم بقراً ابيات غزل ولا عم بقراً شي فيه هكذا. يعني حتى لسا القرآن فيه سهولة لانك

تستحضر كلام الله. لكن اجي اقول لك منظومة علمية ولا الفية - [01:09:25](#)

بتقول لي والله كأنني اقلع حجرا من مكانه قال خصوصا تكرارها ليس في تكراره وحفظه حظ مثل مسائل الفقه. بخلاف الشعر

والسجع فان له لذة في اعادته وان كان صعبا. يعني لو قلت لك - [01:09:47](#)

غير معلقة لامرئ القيس ولا لعمرؤ ام كلثوم ولا تأيت البيري ولا العميد ابن الوردى. لسا ها مستعد تكررها لانه فيها حكم وفيها سجع ها

لسة النفس استقبل لكن اعطيك نثر جامد كتاب فقهي جامد اقول لك كرره - [01:10:02](#)

والاحاديث نبوي اقول لك كرره تجد انه في صعوبة. طيب قال فان زاد التكرار صعب عليها آآ ولكن دون صعوبة الفقه. يعني حتى

الشعر ولو كان جانيئا محبوبا يصعب على النفس ان تكرره. لكن نبقى صعوبة تكراره اقل من صعوبة تكرار الفقه وللكتب الجامدة -

[01:10:19](#)

قال فترى النفس تخلد الى الحديث والشعر والتصنيف والدسوخ لانه يمر بها كل لحظة ما لم تره فيكون هناك تجديد. اذا هاي ملاحظة

نفسية دقيقة. انه احنا مشكلتنا انه بنحب الجديد دوما - [01:10:40](#)

فقل لي احضر دروس جديدة ما عندي مشكلة لكن قل لي والله راجع كتاب صعبة. مشان هيك انت كل دورة جديدة بتحب تحضرها.

لما تلاقي عنوان جديد. بس مثلا اجر رومية انت حضرتها عند شيخ لو قلت لك روح احضرها مرة ثانية. شو بتقول لي - [01:10:56](#)

يا شيخ ليش صعب اكرر اشي درسته. لكن دورة جديدة بتحضر مع انه هل تعلم ان فائدة حضورك للاجرومية عند اربع مشايخ افضل

من انك تدرس خمس كتب جديدة في النحو - [01:11:11](#)

هيك علميا انك تحضر الاجرومية خمس مرات افضل من انك تقرأ اربع كتب جديدة في النحو. بس انت ما بتعرف الطرق الصحيحة

في التعلم. كانوا علمائنا يقولون تكرار كتاب واحد - [01:11:22](#)

عشر مرات افضل من قراءة عشر كتب جديدة هكذا هي العلم وهكذا هي المعرفة. لكن نحن لا نسير على الطرق الصحيحة ونسير مع

اهوائنا ورغباتنا فلا نحصل. طيب حت العلماء على تكرار المحفوظ وبينوا فضله في اثبات في اثبات العلم يعني في تثبيت العلم -

[01:11:34](#)

فمن ذلك شف هاي الامثلة من علمائنا كيف كانوا يكرروا ويراجعوا قال الحسن بن ابي بكر النيسابوري الفقيه لا يحصل الحفظ اليه

حتى يعاد خمسين مرة يعني كان اذا حفظ مسألة فقهية كم يكررها في المجلس - [01:11:54](#)

خمسين مرة في المجلس ليش انا بقول لك قلل كمية المحفوظ بس كثر ايش ده قرار هذا اللي انت بتحتاجه حتى ما يخونك في

المستقبل طيب ناخذ نموذج اخر ابو اسحاق الشيرازي كان اذا اخذ درس عند المشايخ - [01:12:09](#)

يعود الى منزله في عيد الدرس مئة مرة كم مرة بعيد الدرس مش عشرة ولا عشرين مشان هيك بهاء الشافعي اه الفقيه الشافعي الك

يا الهراسي هو اسم الامام الك يا الهراسي - [01:12:27](#)

يعيد درسه سبعين مرة. يعني هذا اخف شوي عليك. سبعين مرة مش مية طيب وحكى الحسن ان فقيها اعاد الدرس في بيته مرارا

كثيرا فقالت له عجوز في بيته قد والله حفظته انا - [01:12:47](#)

يعني هذا رجل طالب علم قاعد في بيته والحجة قاعد عنده في البيت. هو قاعد بكرر الابيات او المسائل حتى امه قالت له يا ابني انا

حفظت المسائل معك يعني خالص. كررتها عشرين ثلاثين اربعين - [01:13:02](#)

انا حفظت المسائل كما انت حفظتها فقال اعيديه قال هو يقول لامي اعيد المسألة فعادت خالص ها المسألة واحد اثنين ثلاثة اربعة

خمس طيب فلما جاء بعد ايام عاد الولد او الطالب الى بيته فقال يا عجوز - [01:13:16](#)

اعيدي ذلك الدرس الذي سألتك عنه قبل ايام بالله تذكريني شو المسألة فقالت والله ما احفظها قال اني اكرر عد الحفظ لنا

يصيبني ما اصابك يعني انت بتلوميني ليش انا جنتك في الدار بمراجعة المحفوظ - [01:13:34](#)

انا اكرر هذا الكمية الهائلة حتى انه مش بعد عشرة ايام الاقي حالي نسيت فاعود من جديد لا اجد شيه راسخ. طيب اه مثلا القصة
الاخيرة معاذ ابن معاذ قال كنا بباب ابن عون فخرج علينا شعبة - [01:13:50](#)

وعقد عقدا بيديه يعني هيك مثلا عم بعد بايديه عقد عقدا بيديه عم بعد في ايديه شفناه طالع وعم بعد في اصابه فكله بعضنا
يعني احنا اراد ان يفتح موضوع مع شعبة فقال له شعبة لا تكلمي فاني قد حفظت عن ابن عون عشرة احاديث - [01:14:11](#)

اخاف ان انسها. يعني الان طالع من عند الشيخ وعم بكرر الاحاديث. على اصابعي حتى لا انسها. فما زال يكرر حتى حفظ. طيب
الان اذا احنا الان بدنا نرسخ قضية مهمة في حياتك العلمية - [01:14:29](#)

لا يوجد حفظ بدون تكرار. ليش اخوانا حفظ كثير من شبابنا واخواننا اللي بتخرجوا من المراكز التحفيظ ضعيف لانه للاسف كثير من
مراكز التحفيظ ما عندها منهجية التكرار. خلص الطالب بيسمع للشيخ اليوم يلا ممتاز خلصت الفصل الصيفي اربعة احاديث خرج

اعطوه جائزة - [01:14:43](#)

يلا عالفصل الاول خلص خمس اجزاء طب هل انتم تهتمون ان يكرر الطالب محفوظه في اليوم عشر مرات عشرين مرة هذا رقم فلكي
انت تحكيه للناس لكن هو هذا الرقم اقل رقم موجود عند العلماء. اقل رقم ان يكرر الطالب محفوظ الاصل الطالب لما يأتي للمركز -

[01:15:01](#)

ويعرض محفوظ على الشيخ يعود الى البيت يكرر محفوظه بعد ذلك من عشرين الى ثلاثين مرة هذا هو الحفظ احنا الطالب بيسمع
للشيخ خلص ما في اخطاء يظن الشيخ ان الطالب حافظ ويعطيه تقييم ممتاز. وهذا ليس صحيحا والله - [01:15:21](#)

هذا حفظ على القشور لكن في نهاية الفصل ستجد في الاختبار كيف الطالب يتلأ ويتنحج لان الحفظ ليس راسخا فالعبرة ليس
الاولي الحفظ الاولي خداع يا مشايخ الحفظ الاولي خداع. يعني انت ممكن اقول لك الله يحفظ لي قصيدة او ابيات او حديث او

قرآن. تأتي المرة الاولي تسمعها بدون بدون اي اخطاء - [01:15:39](#)

فانت تحسب في نفسك انك اتقنت وهذا غير صحيح هذي معلومات عن القشرة الخارجية فقط. انت الان سمعتها بدون اخطاء. هيك
اسمها متى بعتبرك حافظ؟ لما اتي بعد شهر اسألك يلا الان سمع بدون ما تراجع - [01:16:02](#)

قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. اذا استطعت تسمع بدون اخطاء وقل والله حافظ اما اذا قلت لأ والله
ناسي. سمعت تسميع اولي على القشر. وليس تسميعا وصل الى العقل الباطن والذاكرة المستدامة - [01:16:18](#)

طيب سريعا نقول الطريقة الصحيحة للتكرار اولا التكرار اكبر عدد ممكن فعند حفظ النص الاول عفوا فعند حفظ النص لاول مرة
عليك ان تقوم بتكراره ما لا يقل عن عشر مرات - [01:16:31](#)

الان بدي اربط هاي النقطة الرابعة اللي هي التكرار بالنقطة اللي قبلها التجزئة. مش احنا قلنا في الجلسة الواحدة بدك تجزء محفوظك
صح؟ يعني انا بدي احفظ خمس اسطر بقسمها سطر سطر - [01:16:47](#)

السطر الواحد كم مرة بكره اقل اشي عشرة وهذا يتفاوت حسب قدراتنا لانه برضه في بدنا نوزع القدرات بين الناس. في واحد
بكفيه عشرة وفي واحد بده عشرين. وفي واحد بده ثلاثين. ففي خذها - [01:17:00](#)

هذه المعلومة عني في الحفظ لا تقص نفسك على غيرك ما تقول والله تسأل صاحبك انت كم مرة بتكرر عشرة خلص انا بكرر مثلك
غلط كل واحد فينا اله قدرات معينة تختلف عن الاخر. ممكن صاحبك بكفيه عشرة ممكن انت بدك عشرين عادي جدا. ممكن انا بدي

ثلاثين. ممكن انت بدك اربعين. فالحفظ - [01:17:14](#)

يقاس مش باب قياس وانما الحد الادنى فيه العشر مرات للوحدة الواحدة يعني للسطر الواحد ثم السطر الثاني عشرة ثم السطر
الثالث عشرة ثم السطر الرابع عشرة ثم بترجع بتجيبهم كلهم بتشبههم مع بعض - [01:17:35](#)

بعد عشرة. هذا كحد ادنى بدون هذا انا انصحك انه انت مش عم تحفظ انت عم تضيع وقت حتى ما تضيع وقتك انا ليش بنصح
الطلاب؟ احنا هون اتينا للتأسيس العلمي. حتى بكرة بتقول لي بدي ادخل في التخصص العلمي معك. بقول لك استنى في عندي

قواعد في الحفظ ما بمشي - [01:17:51](#)

بتقول لي انا بقرأ سطر بعيد وبس مرة مرتين وبمل يا شيخ اذا انت لا تصلح لهذا الطريق اذا ما عندك همة تعيد السطر عشر مرات اذا في عندك مشكلة راح تكون في طلب العلم انا بقول لك من الان - [01:18:08](#)

وبدك تربط السطر بالسطر والثالث بالثاني بهذه الطريقة حتى تصل الى اللاتقان والحفظ الصحيح طيب اذا ما لا يقل عن عشر مرات مثلا ابو اسحاق الشيرازي كنت اعيد مثلا شوف مرة ثانية ابو اسحاق الشيرازي بيحي معنا. حتى بعطيك كمية التكرار عند السلف. وهم اعلم منا. يقول كنت اعيد كل قياس فقهي. بتعرفوا القيسي - [01:18:23](#)

يعني لما كان يستدل قياس يعني مش تجع ولا قصيدة الخمر قديم بجامع الاسكار ان يحفظها وكم كان يعيدها؟ قال كنت اعيد كل قياس الف مرة شوف الرقم كنت اعيد القياس الواحد حتى ما ينسى كان يعيده الف مرة. فاذا فرغت اخذت قياسا على هذا. طيب. ثم قال وكنت اعيدكم - [01:18:47](#)

كل درس عموما مئة مرة. فالقياس الواحد بعينه الف مرة وهكذا خرج العلماء حتى تفهم شو الفرق بينا وبين الاقدمين؟ مثلا اه ابو حنيفة الصغير اللي هو اه ابو الفضل الزرنجري - [01:19:20](#)

قال كررت هذه المسألة ليلة في برج من حصن بخارى اربع مئة مرة يعني كان بيتكلم عن مسألة واحدة و لهاي المسألة كنت يوم جالس في الحصن اللي هو جالس فيها قال وكنت جالسا في الحصن فكررت هذه المسألة اربعمائة مرة. يعني ها الاستاذ الشيرازي قال - [01:19:36](#)

هذا اربع مئة طيب ثم قال بعد ذلك هو نفسه ماذا يقول ابو الفضل؟ انه كان متى طلب المتفقه منه الدرس القى عليه من اي موضع اراد من غير مطالعة ولا مراجعة - [01:19:58](#)

الكتاب يعني هو ليش كان يعيد اربعمية؟ لما اصبح استاذنا وعالما اصبح اي طالب يحي يقول له افتح اي كتاب بدك اياه بدرسك. في المذهب طبعا اي كتاب بدك اياه بدرسك - [01:20:13](#)

ما احتاج لا اراجع ولا احضر باجي جاهز في اي وقت. ليه؟ لانه مكرر اربع مئة مرة. مثلا عندنا اه جاء في ترجمة احمد ابن الفرات انه كان يكرر كل حديث خمسمئة مرة - [01:20:25](#)

وهؤلاء علماء الاسلام يعني ما تقول انا يا شيخ بحفظي قوي لاحسن منهم بعض الطلاب بقول لك نعم. ابو اسحاق الشيرازي الله يسامحه ضعيف. انا حفظي اقوى منه انا ما بحتاج اكرر اربعمية وخمسمية - [01:20:40](#)

ممتاز آ وقال له رجل شف جاء رجل الى الرازي فقال له انا ننسى الحديث واحد كيف انت بتيجي تشكو لي وانا بشكو لك؟ والله عم بنسى بحفظه وبنسى بحفظه وبنسى. فهذا الرجل جاء سأل الرازي فقال انا ننسى الحديث - [01:20:52](#)

فقال ايكم يرجع في حفظ الحديث الواحد الى خمسمئة مرة هذا الطالب يقول ومن يقوى على هذا؟ قال له خمسمئة مرة صعبة قال اذا لذلك انتم لا تحفظون هو يلوم هذا الطالب - [01:21:08](#)

طالب جاي يشكي للشيخ بقول له انا عم بنسى. قال له بتعيد الحريير خمس مئة مرة؟ قال له لا. قال له انا ما بقدر. قال له لذلك انت لا تحفظ. شوفوا وين سقفه يعني؟ الرازي سقفه خمس مئة - [01:21:23](#)

مر فصاعدا وهذا يعطيك انا ما بدي اقول لك خمس مئة مرة انا بدي اقول لك خمسين مرة بدي اقول لك اربعين مرة هكذا هي عملية التعلم اللي احنا ما زلنا نخادع انفسنا ولا نريد ان نسير. لذلك - [01:21:33](#)

قديما كان الرجل يتخرج على مذهب فقهي واحد صح ما بتلاقي الرجل حنفي شافعي مالك يا حنبلي وانا يعني بالمختصر اي شخص اليوم بقول لك انا حنفي شافعي امريكي وبدرس كل المذاهب اوعك تصدق اوعك - [01:21:50](#)

يعني هذا لا يمكن ان يكون فاهما ماذا يقول لان هؤلاء اسحاق الشيراز وائمة الاسلام كان بالكاد يتخرج من مذهب واحد يعني متى اصبح اماما للشافعية ومن العلماء الكبار المعظمين ابن دقيق العيد - [01:22:04](#)

كان اذا ذكرت مفاخره قيل وكان ضابطا للمذهبيين يعني استطاع يضبط المذهب المالكي والشافعي. يعني هاي الزعامة انه استطاع

يضبط مذهبين يجيك واحد اليوم معاصر ويقول لك انا ضابط للمذاهب الاربعة. هذه احذر ان تصدقها. انا بعطيها من الاخر -

[01:22:21](#)

هذا كلام لا قيمة له. واذا قال ذلك فاعلم انه ليس ضابطا لواحد منها. انا بختم لك. ليس ضابطا لان من وصل لمرحلة ان يدعي انه

وضابط المذاهب الاربعة اذا هو لا يعرف المذهبية. ما يعرف - [01:22:39](#)

اخواني كل مذهب في الاف المسائل على الاف الادلة على الاف كذا والرجل يفني عمره حتى يتخصص في مذهب واحد انت تقول لي

انه انت استطاعت تضبط المذاهب الاربعة. اذا في هناك خلل معرفي كبير في خارطة الدماغ عندك. وعدم تصور ما هو العلم او ما هو

المذهبية او ما - [01:22:53](#)

اتقان المذهب هذا فقط من باب المعلومة العلمية طيب اه اخيرا اه الطريقة الثانية في التكرار الاهتمام بعملية التكرار المتباعد طب
شف هاي عملية التكرار المتباعد ساؤخرها ان شاء الله للدرس القادم باذن الله. انه في هناك يعني تطبيق معين رح نعطيكم اياه تطبيق

على الهاتف. هو يساعدك في عملية التكرار المتباعد - [01:23:11](#)

عشنا عنه اخونا عمر ان شاء الله في الدرس القادم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في حضوركم وجهودكم واهتمامكم. سامحونا.

تأخرنا تلت ساعة لكن انا اول مجلس مهم. بعد - [01:23:36](#)

بعدين اخلص بطلت احسبه يصير ساعتين وثلاث. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم

شرعي راسخ - [01:23:46](#)